جامعة محمد بوضياف- المسيلة السنة الثانية ليسانس جذع مشترك

كلية الحقوق والعلوم السياسية يوم: 2023/01/16

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية 9.30- 11.00

الاسم: ..... اللقب: ..... الفوج: .....

نموذج الإجابة في مقياس مدخل إلى العلاقات الدولية

1- عَرِّف العلاقات الدولية مستندا على معياري الموضوع (الماهية) والفواعل (الأطراف)؟ (4ن)

1- **وفق معيار الموضوع:** هناك التعريف المضيق الذي يعتبر أن العلاقات الدولية هي كل علاقة ذات طبيعة سياسية أو من شأنها إحداث آثار ذات طبيعة سياسية تتجاوز حدود الدول. وهناك التعريف الموسع الذي يعتبر أن كل ما يتجاوز حدود الدول (أحداث، نشاطات، تفاعلات، أبنية، ...) بغض النظر عن طبيعته سواء أكانت سياسية أم عسكرية أم اقتصادية ... يعتبر من صميم العلاقات الدولية.

2- **وفق معيار الفواعل:** هناك التعريف المضيق الذي يعتبر أن العلاقات الدولية هي تلك التي تحدث أو تتم فقط بين الدول. وهناك التعريف الموسع الذي يعتبر أن فواعل العلاقات الدولية تضم إلى جانب الدول كلا من الفواعل ما فوق الدول وما تحت الدول.

2- ما شروط قيام علم مستقل للعلاقات الدولية؟ (3ن)

1- وجود موضوع (مجموعة ظواهر) يستقل علم العلاقات الدولية بدراستها عن بقية العلوم الأخرى حتى وإن كان يتقاطع معها.

2- وجود منهج أو مجموعة مناهج علمية يمكن استخدمها في البحث والتحليل.

3- وجود إنتاج معرفي وعلمي من نظريات ومفاهيم وأفكار .. تسهم في التراكم المعرفي وحل الإشكاليات والمعضلات المثارة في واقع العلاقات الدولية.

3- تحتاج دراسة العلاقات الدولية بغية تحليلها وفهمها الإنطلاق من مستوى تحليلي معين، ما مستويات التحليل الموجودة مع شرح موجز لها؟ (3ن)

1- **مستوى الفرد:** يتم التركيز على دراسة الخصائص أو السمات الشخصية والعقدية والجوانب النفسية والإجتماعية للقادة والمسؤولين وصناع القرار في الدول والحكومات.

2- **مستوى الدولة:** يتم التركيز على طبيعة الدول وتركيبتها وطبيعة نظمها وإيديولوجيتها السياسية، وشكل الحكم فيها، ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية ومقوماتها العسكرية والإقتصادية ...إلخ.

3- **مستوى النظام الدولي:** يتم التركيز على طبيعة وتركيبة النظام الدولي، ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية، وتراتبية الدول فيه من حيث القوة والإمكانات العسكرية والإقتصادية ..إلخ.

4- هل توجد سلطة سياسية في العلاقات الدولية أم لا؟ مع التعليل؟ (2ن)

لا توجد سلطة سياسية في العلاقات الدولية، لأن كل الدول – على الأقل من الناحية القانونية – تتمتع بعنصر السيادة الذي يعني ويقتضي أن كل دولة لا تخضع إلا لسلطتها السياسية الداخلية وفقط.

5- ما الفرق بين النظام الدولي والنظام العالمي؟ (2ن)

مصطلح النظام العالمي أشمل وأوسع من مصطلح النظام الدولي، إذ يعتبر أن كل الفواعل (الدول وغير الدول) لها ووجود وتأثير وإن بدرجات متفاوتة على مجريات السياسة العالمية.

6- هل السياسة بين الأمم (الدول) هي صراعٌ من أجل القوة (الحرب) أم صراعٌ من أجل السلام؟ (6ن)

الحرب والسلام ظاهرتان أزليتان مُذْ نَشأَت الجماعات البشرية، لم يخلو زمان أو مكان من وجودهما، لكن يختلف علماء العلاقات الدولية أيهما يعتبر الجوهر أو الأصل في العلاقات بين الدول وأيهما يعتبر الحالة العرضية؟

يذهب **الإتجاه الأول** (وفي مقدمته الواقعية) إلى اعتبار أن العلاقات الدولية هي علاقات تنافسية- صراعية تتسم باللجوء الدائم إلى امتلاك القوة واستخدام العنف والحرب من أجل تحقيق مصالح الدول المتعارضة والمتناقضة أساسا، وسبب ذلك يعود إلى بعض الطبائع التي تجعل من الدول عدوانية ضد بعضها البعض، وإلى طبيعة البيئة الدولية (النظام الدولي) التي تتسم بغياب سلطة عليا فوق سلطات الدول. وعليه فإن حدوث النزاعات والحروب هو أمر ممكن دائما، وفترات السلم هي فترات مؤقتة حتى وإن طالت مدتها.

يذهب **الإتجاه الثاني** (وفي مقدمته الليبرالية) إلى اعتبار أن العلاقات الدولية هي علاقات سلمية - تعاونية تتسم باللجوء إلى الوسائل والأدوات والأساليب(القانون الدولي، المنظمات الدولية، المعاهدات والمواثيق الدولية، القيم والأخلاقيات الإنسانية ...) التي يمكن أن تحل المشكلات الدولية دون استخدام القوة أو العنف، وسبب ذلك يعود إلى بعض الطبائع التي تجعل من الدول تعاونية مع غيرها من الدول، وبالتالي إمكانية خلق بيئة دولية تستطيع أن تتعايش فيها الدول مع بعضها البعض بسلام.

هناك اتجاه ثالث (المدرسة الإنجليزية) يعتبر أن العلاقات الدولية تشهد استخدام القوة والقانون معا، فالنزاعات والحروب والتعاون والسلام هي ظواهر متزامنة الحدوث في البيئة الدولية، ففي الوقت الذي تشهد\ئ فيه بعض الأمكنة حروبا طاحنة، هناك سلام مزدهر في أمكنة أخرى، والدول المنخرطة في نزاعات وحروب مع بعض الدول هي نفسها منخرطة في علاقات تعاونية وسلمية مع دول أخرى.